14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 16 فبراير 2010 م - العدد (14732) السنة الثانية و الأربعون

كلية الطب بجامعة عدن تدشن حملة «المعركة العالمية ضد التدخين»

من حملة التوقيعات

جانب من المشاركين

رئيس جامعة عدن يدشن حملة (المعركة العالمية ضد التدخين)

عدن/نوال مكيش :

دشن الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن صباح أمس الاثنين بكلية الطب البشري حملة« المعركة العالمية ضد التبغ» التي تنظمها كلية الطب بالاشتراك مع المركز الوطني لعلاج الأورام تحت شعار «الحياة أجمل بدون تدخين» .

وأشاد الدكتور/ بن حبتور في كلمة له أمام حشد من أساتذة الكلية وطلابها وأطباء المركز الوطني لعلاج الأورام بالجهود التي يبذلونها في معركتهم الكبيرة ضد الظواهر والممارسات التي تشكل خطراً على صحة الإنسان وحياته والتي تأتي في مقدمتها التدخين.

وأشار في كلمته إلى الأضرار والأمراض التي تصيب الإنسان جراء التدخين والتي يأتي في مقدمتها السرطان والمكونات الكيميائية المتعددة التي يحويها التبغ والتي تضر جميعها بالصحة وتؤدي إلى الوفاة معبراً عن أمله بانخراط الجميع في هذه المعركة داعياً السلطات المختلفة إلى تنفيذ قانون منع التدخين .

إلى ذلك قام الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور يرافقه الدكتور/ علي احمد يافعي عميد كلية الطب والدكتور/ جمال عبدالحميد مدير المركز الوطني للأورام بتدشين حملة جمع التوقيعات على لوحة صديقة للبيئة تحت شعار «دعونا نتحد لمحاربة التبغ».

جدير بالإشارة إلى ان هذه الحملة تستهدف المشاركة الفاعلة في المعركة العالمية لرفع وعي 10ملايين من الشباب وطلاب المدارس في مختلف البلدان بأضرار التبغ وجمع توقيعاتهم في 10آلاف لوحة صديقة للبيئة ومن ثم تكوين أطول سلسلة شبابية لعرض اللوحات التي جمعت بها التواقيع في مسافة تتجاوز 25كم وذلك خلال لقاء عالمي لتسليمها للأمين العام للأمم المتحدة عبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وحثهم على إنقاذ شباب العالم من التبغ وأضراره.

بمبلغ 7 ملايين ريال شهرياً ولمدة عشرين عاماً

جامعة عدن توقع عقد استئجار المبنى السابق للجنة المركزية للحزب الاشتراكي

حبتور: سلمنا المبنى للحزب الاشتراكي بناءً على توجيهات فخامة الرئيس

عدن/نصر باغريب:

وقع الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن أمس بديوان رئاسة الجامعة على عقد استئجار مبنى ديوان رئاسة الجامعة من الحزب الاشتراكي اليمني ممثلاً بالدكتور/ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب.

د. حبتور يوقع عقد استئجار المبنى السابق للجنة المركزية للحزب الاشتراكي

د.ياسين سعيد نعمان: المبنى كان في أياد أمينة وسيستمر في أداء رسالته العلمية

ويأتي التوقيع من قبل قيادة الجامعة على عقد الإيجار للمبنى من الحزب الاشتراكي استنادا لتوجيهات فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح القاضية بإعادة مبنى المقر السابق للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الذي تشغله جامعة عدن حالياً.

وقد أكدت اتفاقية العقد المبرمة بين الجامعة والحزب موافقة الحزب الاشتراكي اليمني على تأجير المبنى لجامعة عدن للانتفاع به لغرض التعليم الجامعي، وذلك بإيجار قدره سبعة ملايين ريال شهرياً، على أن تستمر مدة العقد عشرين سنة تبدأ من تاريخ الأول من يوليو 2009م.

وقد أفاد الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن بأنه بناءً على توجيهات فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح فان الجامعة نفذت ذلك بتسليم المبنى للحزب الاشتراكي لتعزيز العمل الوطني الكبير، مشيراً إلى أن أبناء الوطن يثمنون عاليا دور الحزب الاشتراكي اليمني النضالي، وفي الإسهام بتحقيق الوحدة اليمنية.

وتطرق الأخ/ رئيس جامعة عدن إلى الدور العلمي والبحثي والتنويري والوطني الذي تقوم به الجامعة، ناهيك عن الدور التنموي لخدمة المجتمع والبحث في قضاياه المعاصرة ورموزه الوطنية الكبيرة، منوهاً بأن الجامعة تحتفي كل عام بأحد الرموز الوطنية لتسليط الضوء على أدوارهم النضالية واستلهام دروس مسيرتهم الوطنية والكفاحية المشرفة للأجيال الحالية والمستقبلية.

من جهته عبر الدكتور/ ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني عن شكره وتقديره لتوجيهات فخامة الأخ / الرئيس بتسليم المبنى للحزب الاشتراكي، موضحاً أن المبنى كان في أياد أمينة وأضحى صرحا من صروح العلم الوطنية وسيستمر بعد إبرام عقد تأجيره للجامعة، بأداء رسالته العلمية في مؤسسة وطنية كبيرة كجامعة عدن التي تقوم بدورها في خدمة الوطن.

وقال الدكتور/ياسين سعيد نعمان: «أعتقد أننا اليوم بحاجة إلى أن نرى اليمن يتطور علميا واقتصاديا ويزدهر وينمو، ويقع على الجامعة العمل والبحث العلمي للاضطلاع بهذه المهمة الوطنية وخدمة المجتمع، كما يقع على السياسي القيام بذلك لأنه إذا لم يقم بذلك سيكون مثل الذي يحلق في الهواء، فالعمل الحزبي والسياسي إذا لم يكرس لخدمة الوطن فليس له معنى».

إلى ذلك قام الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن بإهداء الدكتور/ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب الاشتراكي مجموعة من كتب وإصدارات الجامعة.

حضر مراسم توقيع عقد الإيجار الأخ/قاسم داود سكرتير ثان بمنظمة الحزب الاشتراكي اليمني بمحافظة عدن، والدكتور/سليمان فرج بن عزون نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية والدكتور/محمد أحمد موسى العبادي نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب والدكتور/ خليل إبراهيم محمد الأمين العام للجامعة والدكتور/ مبارك الحمصي مساعد نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية والدكتور/عبدالحكيم العزعزي مساعد نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب والدكتور/محمد عبادي مساعد نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحث العلمي والدكتور/حسين باسلامة عميد كلية الآداب والدكتور/مختار ابوبكر مساعد الأمين العام بالجامعة والدكتور/طه شمسان مدير العلاقات العامة بالجامعة والدكتور/سالم الباني مدير عام مركز التعليم المستمر والأستاذ/محمد السروري مدير عام الشئون القانونية بالجامعة والأستاذ/عاشور عبود فييح المدرس بجامعة عدن والأستاذ/محمد حسن مساعد الأمين العام بالجامعة والأخ/علي الجوهري مدير إدارة خدمة المجتمع بالجامعة.

رحيله خسارة للوطن

د. جمال محمد اسماعيل خدابخش

باكراً يرحل الطيبون والعظماء من هذه الدنيا مخلفين وراءهم أحزاناً غائرة في القلوب، وبرحيلهم يؤسسون لحياة أخرى أبدية في قلوب الآخرين، هؤلاء لايطمرهم النسيان، فذاكرة البسطاء تؤرشف لهم لقطات كثيرة من حكاياتهم، لاينساها كل من عايشهم أو احتك بهم أو تعرف عليهم، يذكرهم العامة والبسطاء بالخير ويدعون لهم بالرحمة والمغفرة.

لقد تفاجأت كما تفاجأ الجميع بخبر وفاة العزيز علينا د. علي محمد الزبيدي يوم 2010/1/13م وهذه هي مشيئة الرحمن سبحانه وتعالى الذي اختاره ليكون بجواره سبحانه، ولا نستطيع عمل أي شيء تجاه هذا المكتوب والقدر المحتوم الذي هو قدر الجميع .. إلاّ أن نقول (إنا للّه وإنا إليه راجعون) راجين من اللّه عز وجل أن يتقبله قبول الأبرار ، ويغفر له ذنوبه ويسكنه فسيح الجنات .. آمين.

لم يكن الدكتور علي شخصاً عادياً بل كان أخاً بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، بفقده خسرنا جميعاً وخسر وطنه وأهله ومحبوه طبيباً ماهراً صادقاً في تخصصه تتقمصه حالة من المثالية تصل به إلى حد الزهد فترى ذلك واضحاً في كل شيء من تفاصيل حياته المتواضعة.

بدأت معرفتي بالمغفور له عندما كنت طالباً في كلية الطب، وكان رحمة اللّه عليه له موقف تجاه إنشاء كلية الطب/ عدن وطلابها بشكل عام في بداية تعاملنا معه كطلاب وهو حديث التخرج.. ولكن في الأخير أدرك سياسة إنشاء كلية الطب ونجاح سيرتها برفد البلاد بالأطباء وبأعداد معقولة ليمننة الوظيفة الطبية .. إلا أن هذه الجزئية لم تسبب لي شخصياً وكذا بقية الزملاء أي حساسية تجاهه.

اعترف هنا بأنه قد ساعدني في تعلم الجراحة وأنا في السنوات الأخيرة من الدراسة من خلال النوبات وأحسست من خلال تعاملي معه أنه رجل بسيط جداً وذكي في تعامله مع الآخرين إلى جانب أنه مخلص في عمله ومن خلال هذه الصفات يفرض عليك احترامه وتقديره وبالمقابل فهو يعاملك بالمثل.

نمت العلاقة الأخوية الوطيدة بيننا على أساس الاحترام المتبادل والاستماع إلى آرائه حتى وإن كانت قاسية بعض الأحيان لكنها تشعرك بأنه صادق المشاعر ولايحمل ضد أي شخص أي ضغينة أو كراهية، لأن شخصيته - رحمه اللّه - بشكل عام لاتعرف الكراهية أو التفرقة والتمييز بين أصدقائه ، كان يتمتع بصراحة تامة ويدلي بآرائه بكل شجاعة ولايخاف لومة لائم.

كان لديه أسلوب جميل وحضاري راق في التعامل مع المواقف غير العادية (الصعبة) وقد تعلمت منه الكثير والكثير في معالجة هذه المواقف.

عاش هذا الرجل الصادق ضد كل الظروف القاسية أكانت اجتماعية أسرية أو سياسية وصمد أمام كل مراحل الحياة التي عاصرها، ووقف ضدها بكل شموخ وترفع دون أن يمد يده بطلب أي مساعدة تنقله إلى وضع آخر وأفضل (وكان بإمكانه أن يفعل ذلك مثل الآخرين الوصوليين) إلا إنه أبى وارتضى أن يعيش على نفس المنوال راضياً بكل قناعة، وإيمانه راسخ بما قسمه اللّه له وأعطاه، وكان عفيف النفس حتى يوم انتقال روحه الطاهرة إلى بارئها.

وخلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ربطتني به علاقة وطيدة وعلاقة عمل، وتعلمت منه الكثير: التحلي بالصبر والتعامل مع الآخرين بحنكة وترو... وكان يقابلك بابتسامته العريضة التي لاتغيب عنه ولاتفارقه، وكان مثال الالتزام الوظيفي ويتحلى بأخلاق عالية بين زملائه من الأطباء والعاملين بالمستشفى وله بصمات كثيرة وكبيرة تجاه مرضاه الذين كان يقوم بخدمتهم على أكمل وجه دون تمييز، وكان دائماً يسعى لتخفيف معاناتهم من خلال تسهيل معاملتهم لكي يحصلوا على الخدمات الطبية.

تميز الدكتور علي بروح التضحية والدفاع عن الآخرين والبسطاء والمستضعفين وكان كثير المحاولة في السعي لحل مشاكل الناس، ورجلاً وطنياً بامتياز.

كان هذا مسلكه ليس مع زملائه فحسب بل مع كل من عرفه، وهم يذكرون فيه هذه المحاسن الجميلة وروحه الطيبة فقد كان رجلاً متعاوناً لايعرف الكبر والغرور وبسيطاً مع الصغير والكبير صاحب أخلاق دمثة.

رحمة اللّه على اصدق إنسان عرفته في حياتي .. فقدانه ترك فجوة كبيرة وفراغاً لدى الإدارة ... ولا نستطيع تعويضه ولا نستطيع أن ننساه .

إلا أننا في الأخير نترحم على أخينا وصديقنا العزيز ونسأل اللّه أن يغفر له كل ذنب وأن يسكنه الجنات وسيظل في قلوبنا نموذجاً حياً لأنه إنسان مثابر ومكافح وراض بقسمته، وليكون أسمه خالداً بين زملائه ومرضاه فقد سميت قاعة الاجتماعات باسمه مكافأة له ولدوره الذي لعبه في هذا الصرح العلمي (مستشفى الجمهورية).

رئيس مجلس إدارة هيئة مستشفى الجمهورية النموذجي عدن المدير العام

ثانويتا مأرب و 14 أكتوبر النموذجيتان تكرمان الطلاب والطالبات المتفوقين

عدن/ محمد الجرادي:

أقامت ثانويةٍ مأرب للبنين في المعلى حفلاً فنياً وتكريمياً لطلابها المتفوقين في الفصل الدراسي الأول.

وفي الحفل ألقت الأخت مريم الشدادي كلمة هنأت في بدايتها المتفوقين وبقية الناجحين على النتيجة المشرفة التي سطروها، وقالت لهم إن نجاحكم الباهر هذا هو خير رد على الذين يشككون بقدراتكم على تحقيق النجاحات، وطالبتهم ببذل المزيد من التحصيل العلمي داخل الحصة الدراسية وفي المنزل لما من شأنه الرفع من مستوى أنفسهم وتعميق ولائهم لوطنهم بالعلم والمعرفة.

كما باركت لإدارة المدرسة وطاقم المعلمين على جهودهم التي أثمرت نجاحات صارت عنوانا لثانوية مأرب.

من جهتها ألقت الأخت هيام جاوي مديرة الثانوية كلمة رحبت في مستهلها بالحاضرين وكبار الضيوف ، وهنأت فيها الطلاب الناجحين والمتفوقين.

بعد ذلك بدأ الحفل بتكريم الأخت مريم شدادي مديرة التربية في المديرية لدورها ورعايتها للأجيال والأخ كريم منير عضو المجلس المحلي عضو اللجنة الدائمة لجهوده في دعم المدرسة وأمين الحاضري ممثلاً عن مؤسسة الشموع وصحيفة (أخبار اليوم) وأكرم العثري مدير معاهد بوسطن والشركة الوطنية للتجارة والصناعة ومعهد بن سند الذين قدموا دعماً لإنجاح الحفل التكريمي ومنه ودورات متنوعة في الحاسوب .

كما تم تكريم عدد من المعلمين والمعلمات المبرزين ليصل الحفل قمته بتكريم الأوائل من جميع الفصول والسنوات (علمي وأدبي) كما قدم في الحفل مشهد تمثيلي نال استحسان الحاضرين.

حضر الحفل الأخ كريم منير عضو المجلس المحلي عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ومدير معاهد بوسطن وممثلون عن الجهات الدائمة وعدد من المسؤولين.

إلى ذلك أقامت ثانوية 14 أكتوبر للبنات حفلاً فنياً وتكريمياً لطالباتها الناجحات والمتفوقات في الفصل الدراسي الأول.

وفي البداية ألقت مديرة التربية في المعلى كلمة هنأت فيها الناجحات والمتفوقات طالبة من البقية مضاعفة جهودهن لتقوية معارفهن العلمية للوصول إلى مراتب الشرف الأولى .

وكانت مديرة الثانوية المربية القديرة عيناء محمد ناصر الفضلي قد ألقت كلمة في بداية الحفل رحبت في مستهلها بكبار الضيوف والحاضرين وقالت : في هذا اليوم المميز تتحقق نجاحاتكن وهي ثمار جهودكن المضنية وليال من السهر في المثابرة والاهتمام وبذل كل الطاقات لتحصدن مازرعتن ، واسمحوا لي باسم إدارة المدرسة وطاقمها التعليمي وطالباتها أن نهدي هذا النجاح إلى أولياء الأمور الذين لم يقصروا، ولم يتركوا شيئاً لخدمتكن إلا ووفروه متمنية لكن دوام التقدم ، داعية اللّه عزوجل أن تحققن ما تصبون إليه .

ثم بدأت فقرة تكريم المدرسين المبرزين خلال الفصل الدراسي ثم الطالبات المتفوقات في امتحان إنهاء المرحلة الثانوية للعام الماضي وذلك من قبل مديرتهن السابقة المربية مايسة عشيش ثم تكريم أوائل الطالبات في جميع السنوات الدراسية.

كما قام الأخ محمد علي العزاني بتقديم تكريم خاص للمديرات مريم شدادي مديرة التربية ومايسة عشيش مديرة ثانوية 14 أكتوبر السابقة رئيسة شعبة التأهيل والتدريب في مكتب التربية بالمحافظة حالياً وعيناء الفضلي المديرة الحالية لثانوية 14 أكتوبر للبنات.

وكانت فرقة الغناء في المدرسة قد قدمت عدداً من الأغنيات نالت استحسان الحاضرين.

حضر الحفل من القيادات التربوية مريم الشدادي ومايسة عشيش رئيس شعبة التأهيل والتدريب في المحافظة وهناء صالح محمد مديرة مدرسة أوسان. ومن القيادات المحلية كريم منير عضو اللجنة الدائمة عضو المجلس المحلي في المعلى ورياض السقاف عضو المجلس المحلي في المحافظة والأخوان محمد علي العزاني ومحمد علي الكازمي عضوا المجلس المحلي في المديرية .. ومن الجهات الداعمة فارس الأغبري مندوب الشركة اليمنية لصناعة السمن والصابون الشركة الراعية لاحتفال ثانوية أكتوبر وخالد بيزع رئيس مجلس الآباء في مجمع حمزة وحشد من التربويين وأولياء الأمور وطالبات المدرسة.

من فعاليات التكريم في ثانوية مأرب